المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
22 November. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

الموسيقى الشعبية.. كانت ولا تزال عنواناً للفرح العراقي

□ بغداد / نورا خالد

ارتبطت الفرق الموسيقية الشعبية في العراق بأفراح العراقيين لدرجة انه لا يكاد يخلو فرح من وجودها، وتعد من ابرز ملامح العرس العراقي ومن أهم مكملات أفراحهم ومناسباتهم خاصة في الاعراس وختان الاطفال وحتى في توديع واستقبال الحجاج، حتى في المأتم إذ كان المتوفى شاباً أو شابة في مقتبل العمر ولم يتزوجا بعد.

ما لفت انتباهنا خلال الأيام الفائتة كثرة تواجد الموسيقى الشعبية في شوارع بغداد لتزامن العديد من المناسبات فكثرة حفلات الزفاف في أيام العيد ورجوع الحجاج جعل منظرها مألوفا.

لاتزف أي عروس من دونها، ولا يمكن لأي مناسبة أن تكتمل بدونها،هكذا بدأ حسن (صاحب محل الأفراح للموسيقى الشعبية) كلامه معي وأضاف: غابت هذه الفرق في الفترة السابقة بسبب إعمال العنف إلا أنها عادت بعد عودة الأمن لتشارك العراقيين أفراحهم. فهي جزء من عادات وتقاليد هذا الشعب، فأي عراقي لم يزف إلى عروسه على أنغام الموسيقى الشعبية وأي مظهر من مظاهر فرحنا لم تكن لأنغامها دور في تجسيدها بل وحتى الملاعب هي الأخرى سواء في البطولات المحلية أو الدولية كانت ولم تزل تضج بأصوات هذه الموسيقى التي لا يمكن إن نستغني عنها.وتابع: نعزف الأغاني الجديدة والخفيفة التي تكون مطلوبة من قبل الشباب، إما الأغاني القديمة فيطلبها كبار السن دائماً. وتختلف طبيعة المعزوفات، تبعا للآلات الموسيقية المستخدمة حسب المناطق، ففي بغداد تستخدم الموسيقى الهوائية بأنواعها والطبول، بينما تعزف هذه الفرق الموسيقية في المناطق الغربية من العراق موسيقى دبكة (الجوبي) الشعبية. وفي الجنوب، البصرة خاصة، تعزف الموسيقى الخليجية. بينما تعزف الموسيقى الكردية في إقليم كردستان بواسطة المزمار والطبل. وهناك عوائل تطلب الزفة الإسلامية وهي عبارة عن أناشيد في مدح الرسول، يصاحبها الضرب على الدفوف ويرتدي أصحاب الفرقة ملابس خاصة وهي (الدشاديش) البيض ويكون أصحاب الفرقة مختصين بمثل هذه الزفة. وأكثر المواسم نفعا للفرق الموسيقية هو العطلة الصيفية.

بعد إن أكمل وصلته الموسيقية اقتربت منه لأسأله عن أجره بمشاركته في هذه المناسبة فقال: تختلف أجورنا حسب اليوم، فمثلا نأخذ أعلى اجر في يوم الخميس لأن اغلب الإعراس والأفراح تكون في هذا اليوم ويكون الأجر مابين ١٢٥ – ١٥٠ إلف دينار، إما بقية الأيام فيكون من ٧٥-١٠٠ إلف بالنسبة لحفل الزفاف. اما الختان فأجره ٥٠ إلف دينار، ويكون الحجز قبل يوم او يومين من المناسبة مع توفير سيارة تقلنا من مكان عملنا وتعود بنا بعد انتهاء الحفلة إلى المكان نفسه. ونعول على الشوباش أيضاً، اذ يصيح صاحب الفرقة (شوباش محبة للعريس) فيقوم أصدقاء وأهل العريس برمي النقود على أعضاء الفرقة مجاملة للعريس. وأضاف:بعد إن ننتهي من العزف نجمع المال الذي حصلنا عليه ونقسمه فيما بيننا وأعلى اجر يأخذه عازف الترامبيت (البوق) وهو نصف المبلغ،إما العازفان الآخران وهما عازف الطبل وعازف الرق فيكون أجرهما ١٥ ٪.

صباح المدى

■ تنظم العتبة العلوية بالنجف المعرض الأول لنوادر المخطوطات والرقوق القرآنية المحفوظة بخزانة العتبة، ومن بينها مصحف بخط الإمام علي بن أبي طالب وآخر بخط الخطاط ياقوت المستعصمي ونوادر تتضمن زخارف غاية في الدقة والجمال والحرفية، السبت المقبل.وقال مسؤول الشؤون الفكرية والثقافية قي العتبة العلوية علي جهاد ان "إدارة العتبة ستقيم المعرض الأول للمخطوطات القرآنية الموجودة بخزانة العتبة للفترة من ٢٧ تشرين الثاني الجاري ولغاية ٤ من كانون الثاني المقبل ".وأضاف الحساني ان "المعرض هو الأول من نوعه في العراق للقران المخطوط كونه يتضمن مخطوطات الخزانة العلوية التي يعود تاريخها الى بداية القرن الأول الهجري وحتى القرن الرابع عشر الهجري سيقام بمسجد عمران بن شاهين (احد أشهر المساجد الكبيرة داخل ضريح الامام علي).

■ رفض الشاعر عريان السيد خلف تقديم اي كلمات غنائية للمطربين العراقيين الجدد،وعزا السيد خلف ذلك لهبوط مستوى الأداء للأغنية العراقية.وقال السيد خلف من الصعب التعامل مع إي مطرب من المطربين الجدد،او تقديم نص غنائي لهم بسبب هبوط الأغنية العراقية.

وأشار إلى إن الأغنية أصبحت عبئا على الناس وارفض إن أشارك في الانهيار الذوقي الذي يعود لعوامل منها الاقتصادي والسياسي واهم عامل الفضائيات التي تبث كل شيء من دون رقابة. وانتقد السيد خلف القنوات الفضائية التي لا تهتم بالشعر الشعبي والفصيح أيضاً، كون هذه البرامج تخرج المواهب الشعرية الجديدة، وتابع: "لاسيما هناك مواهب لا تجد من يحتضنها.

هذا وتواجه الأغنية العراقية انتقادات كبيرة من بعض الشعراء والمطربين أنفسهم.

■ بعد إن نفدت الطبعة الأولى من الأسواق قررت شركة (أي ار سي) العالمية و مقرها باريس، إصدار طبعة ثانية لعام ٢٠١٠ من اسطوانة الموسيقار احمد مختار (إيقاعات بغداد) بحلة جديدة وتصميم غلاف جديد (نيو لوك)، اسطوانة (إيقاعات بغداد) صدرت في عام ٢٠٠٣ وهي تحتوي على قطع موسيقية وارتجاليات من وضع مختار الذي نفذ الإيقاعات المرافقة، بمشاركة عازف الإيقاع الفنان ستار الساعدي. يذكر إن الشركة توزع في ٥١ بلداً و لديها فروع في إنحاء عديدة من العالم، وقد حققت الاسطوانة مبيعات بلغت أكثر من ٤٠ ألف نسخة. وفي السياق نفسه اختارت شركة موسيقية أخرى هي بروتون الكونية، خمس قطع موسيقية من مؤلفات وعزف مختار هي على التوالي- ابتسامة – لحظة طفولة- رقصة الحرب – ارمها خلفك- شروق، الاختيارات جاءت ضمن سلسلة موسيقى الشرق الأوسط حيث صدر لحد ألان لفنانين من إيران – تركيا- لبنان – أرمينيا، تحت عنوان " دراما الشرق الأوسط". والجدير ذكره أن احمد مختار عازف عود ومؤلف موسيقى بدأ مشواره خارج العراق منذ ١٩٩٠ حاصل على ماجستير في الموسيقى من جامعة لندن إضافة إلى دراسته في العراق وسوريا، ونال العديد من الجوائز آخرها جائزة الحمراء للإبداع في الفنون برعاية الملكة البريطانية اليزابيث.

■ تختتم اليوم فعاليات مهرجان المسرح الكردي التاسع في مدينة (سقز) بكردستان والتي استمرت لثلاثة أيام وأكدت المصادر الإعلامية إن "المهرجان التاسع للمسرح الكردي بدأ يوم السبت الماضي بمدينة سقز في كردستان إيران، بحضور ١٥٠ فناناً يمثلون تسع فرق مسرحية" مبينة انه "على مدى الأيام الثلاثة التي استغرقها المهرجان عرضت ثمانية إعمال مسرحية و سيتم اختيار احد الإعمال المسرحية للمشاركة في مهرجان (فجر) المسرحي الدولي بالعاصمة الإيرانية طهران.

على الهاتف..

ليث حسين :سأعود لتقديم البرامج الاعلامية

× آخر كتاب قرأته؟
– **كتاب حول دعم برامج المدربين.**
× لاعبك المفضل؟
– **بلاتيني وهادي احمد.**
×فريقك المفضل؟
– **الـزوراء محلياً وبرشلونه عالمياً.**
× لاعب كنت تتمنى الوصول إلى مستواه؟
– **فلاح حسن.**
× مطربك المفضل؟
– **كاظم الساهر وناظم الغزالي.**
× أجمل مباراة لعبتها؟
– **في بطولة كأس العالم للشباب ضد الفريق الاسباني وفزنا ٢-١.**
×أجمل هدف سجلته؟
– **في مرمى نادي القوة الجوية.**
× اجمل بلد زرته؟
– **فرنسا.**
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– **إن يعم السلام والأمان العراق والعالم.**
× خبر يفرحك؟
– **فوز المنتخب العراقي.**
× خبر يزعجك؟
– **تأخر الرياضة العراقية وخسارة المنتخب.**
× ما الذي يسهم في تطور الرياضة العراقية؟
– **عمل برامج واستراتيجيات طويلة الأمد والاهتمام بالفئات العمرية وتأهيل البنية التحتية للملاعب..**
× سبق وان قدمت برامج إعلامية، هل ستكرر التجربة؟
– **نعم بالتأكيد وخاصة المشاريع الإعلامية الهادفة والرياضية منها.**
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– **متابعة البرامج التلفزيونية وقراءة الصحف.**
× آخر شيء فعلته قبل إن نتصل بك؟
– **كنت انوي الذهاب للقاء رئيس اللجنة الاولمبية.**

العمود الثامن

رسائل الى نوري المالكي

٢- ماذا نريد من الحكومة المقبلة؟

السيد رئيس الوزراء، الناس تسال هل كان وزراء الحكومة السابقة هم أفضل الخبرات في العراق؟،بالتاكيد هناك أفضل منهم عشرات المرات، والمؤكد، أيضا أن هناك محسوبية في الاختيار من البداية.وان المحاصصة كانت واضحة في الاختيار مما حرم الناس من خبرات البعض الذين كان يمكن ان يقدموا خدمات جليلة للبلد.

السيد رئيس الوزراء، هل معقول أن البعض منهم لم يلتق حتى بموظفي وزارته،بل ان منهم من كان يتابع عمل الوزارة من مكتبه في المنطقة الخضراء.

كتبت الصحف حكايات كثيرة عن الفشل الذي اصاب ادارة بعض الوزارات وعن طريقة توزيع الغنيمة بين القوى السياسية. ولكن لم تحرك هذه الكتابات ساكنا وكأن الحكومة تعيش في بلد اخر غير العراق.

السيد رئيس الوزراء، انظر حولك.. أين الوزراء من المشاكل التي يعاني منها المواطن يوميا، اين الوزراء من الرشوة التي استفحلت في معظم دوائرنا،.. أين الوزير القوي الذي يستطيع أن يقف في وجه المشاكل ويعالجها، اين الوزير الذي يحتوي الجميع دون النظر الى مذاهبهم وانتماءاتهم الحزبية الضيقة.؟

أزمات ومشاكل وهموم كانت تملأ الأرصفة أمام مجلس الوزراء ومجلس النواب، وتنذر بما لا تحمد عقباه، رغم ذلك لم تجد الحكومة في ذلك عيباً ولا خجلاً، واعتبرته من مظاهر الديمقراطية.

السيد رئيس الوزراء، الحكومة السابقة كانت تعيش عالماً من الخيال والأحلام، لا يشعر بعض وزرائها بالناس، ولماذا وتحت ايديهم كل ما يشتهونه ويتمنونه؟ لماذا يشعرون؟ وقد انطلق بعضهم ليحول الوزارة الى ملكية خاصة او فرع من فروع الحزب الذي ينتمي اليه!؟

السيد رئيس الوزراء ، نشم بعض رائحة الحريق، فلا تهونوا من أمره، ولا تقولوا إن العراق فيه ملايين من السعداء، ولا يضيره أن يغضب بضعة آلاف من الحاقدين على التجربة الديمقراطية..

هذا الكلام ليس صحيحاً لأن ما يحدث إنذار شديد اللهجة وعليكم ان تاخذوه بمنتهي اليقظة، وكفانا خداعاً للذات، وكفانا ابتسامات زائفة، وهدوء غير مبرر، وتصريحات لا تقيم وزناً للمشاكل الحقيقية التي تمر بها البلاد.

السيد رئيس الوزراء، علينا ان نعترف وبجراة بالاخطاء التي رافقت المرحلة السابقة والتي دفع ثمنها الناس،

لا تقولوا إن ثمار المرحلة السابقة سوف يستفيد منها الفقراء ومحدودو الدخل.. هذا لم ولن يحدث، لأن البعض من الذين تولوا الامور كانوا لا يعرفون الشبع، منزوعي الهوية الاجتماعية والضمير الانساني.

السيد رئيس الوزراء، لا نريد حكومة عبارة عن شيع وأحزاب، يتنافس وزراؤها على العمل لخدمة كتلهم السياسية على حساب خدمة الناس، وزراء يملؤون الفضائيات بالتصريحات الوردية، فيما الاداء الحكومي لايسر ولا يفرح..

السيد رئيس الوزراء، الناس كانت ترى امامها وزارات جاءت بكل أمراض البيرقراطية والمحسوبية والانتهازية، وزارات تحطمت علي صخورها كل النداءات لتقوية أداء الحكومة، لأن منطق البعض هو التفكيك والتدليس.

السيد رئيس الوزراء، المرحلة المقبلة لا تنفع فيها حكومة ضعيفة، ولا رئيس حكومة يأخذ الحقائق ببرود شديد ولا وزراء تغيب عنهم الرؤية السياسية، المرحلة المقبلة لا ينفع معها التجريب ولا المحاباة.

السيد رئيس الوزراء، يجب ان تبعد عن حكومتك الجديدة كل من تسبب ويتسبب بوقف مسيرة التنمية في العراق بكل مجالاتها.

لا نريد وزراء،لا يكون الوطن والمواطن همهم الاول، لاننا سندفع بذلك ثمنا فادحا للعشوائية والارتجالية في الاختيار.

وللرسائل بقية...

علي حسين

■ رينيه زيلويغر اثناء حضورها حفل (ابطال سي ان ان) الذي أقيم بمناسبة انقاذ عمال المنجم في تشيلي وحضر الحفل عدد من النجوم اضافة الى عمال المنجم وفريق الانقاذ

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

البوسنة تطرد انجيلينا جولي

□ هوليوود

رغم عزمها على البقاء ١٠ أيام في البوسنة لتصوير مشاهد فيلمها الجديد الذي يعتبر أولى تجاربها الإخراجية، و يروي قصة حب جمعت بين شاب صربي وإمرأة من البوسنة أثناء الحرب الممتدة بين الأعوام ١٩٩٢ و١٩٩٥، إلا أن اعتراضات من النساء اللواتي تعرضن للإعتداء الجنسي أثناء النزاع البوسني – الصربي حالت دون بقاء جولي وفريق عمل الفيلم في البوسنة، وانتقالهم إلى المجر لتصوير باقي أحداثه، إذ اتهمت سيدتان جولي بتزييف الحقائق التاريخية التي تبرهن على قيام القوات الصربية بجرائم إغتصاب جماعية للنساء في البوسنة إبان الحرب.

ومن ناحيتها، أكدت جولي وفريق إنتاج الفيلم للمعترضات أن عملها الجديد يدور حول قصة حب جمعت بين شاب وفتاة قبل بداية الحرب، ثم يعودان ويلتقيان عندما يتم احتجاز الفتاة في معسكر اعتقال يعمل فيه الشاب حارسا.

وفي بيان نشرته وسائل الإعلام المحلية في البوسنة، أوضحت النساء الضحايا، والمعترضات على تصوير الفيلم رؤيتهن قائلات: " سوف نفعل كل ما بوسعنا لإظهار أن الفيلم يتناقض مع الحقيقة".

عن / ايلاف

جيسيكا سمبسون تنافس مارايا كيري في عيد الميلاد

□ لوس أنجلس:

بعد أن أصدرت المغنية الأميركية مارايا كيري ألبومها الخاص بأعياد الميلاد والذي يحمل عنوان " Merry Christmas II" في الـ ٢ من نوفمبر – تشرين الثاني، تستعد المغنية الأميركية جيسيكا سمبسون، وبعد غياب سنتين عن الساحة الغنائية، لإصدار ألبوم خاص بأعياد الميلاد في الـ ٢٢ من الشهر الحالي بعنوان " Happy Christmas ".

سمبسون التي ستنافس كيري على أكثر ألبومات الأعياد مبيعاً هذا العام، أطلقت مؤخراً أولى أغنياته My Only Wish في محاولة منها للدخول مبكرا إلى قائمة بيلبورد لأفضل الأغنيات والتي تحتل فيها كاري المرتبة الرابعة بأغنيتها.

عن ايلاف"

هل تصبح كاميلا ملكة بريطانيا؟!

□ لندن

ألمح الأمير تشارلز، للمرة الأولى، الى إمكان أن تصبح زوجته كاميلا ملكة، ما أعاد إطلاق الجدل حول مكانة المرأة التي تزوجها بعد ثماني سنوات من وفاة الأميرة ديانا.

وجاء كلامه هذا خلال مقابلة مع المحطة الاميركية «ان بي سي»، في الوقت الذي تسلط فيه الأضواء من جديد على العائلة المالكة البريطانية مع إعلان خطوبة ابنه الأمير ويليام من كايت ميدلتون.

وفي المقابلة، تردد الأمير تشارلز قليلا في الإجابة عن سؤال حول ما اذا كانت كاميلا، التي تحمل حاليا لقب دوقة كورنوال، ستصبح ملكة إن هو اعتلى العرش بعد والدته الملكة اليزابيت الثانية. وأجاب قائلا: «لنقل إنه... حسنا، سنرى، أليس كذلك؟ لكن هذا ممكن".

وكانت استطلاعات الرأي اظهرت سابقا ان غالبية البريطانيين لا يرغبون في رؤية كاميلا تتوج ملكة، والسبب يعود جزئيا الى تعاطفهم مع الأميرة الراحلة ديانا. فكاميلا كانت عشيقة تشارلز خلال معظم فترة زواجه من ديانا. وقد علقت ديانا ذات مرة خلال مقابلة تلفزيونية: «كنا ثلاثة في هذا الزواج، وهذا عدد كبير".

عن سي ان ان